

# «بيروت أند بيوند»

مهرجان الموسيقى المستقلة  
يلتقط نبض الشارع العربي



عَلِيْق - (20:30)، تليه فرقة PANSTARRS المصرية (22:00)، قبل أن تختتم الليلة مع POREST (العراقي الأميركي مارك جرجس - 23:00).

آخر أيام البرنامج الفني، ستبقى في KED الذي سيحتضن المصرية دينا الوديدي (20:30) قبل أن يلتقي الجمهور فرقة THE BROTHOR MOVES ON من جنوب أفريقيا. كما نرى، الأسماء المعروفة قليلة، وهذا انطلاقاً من رغبة المنظمين في أن يعتبر الجمهور «بيروت أند بيوند» مساحة اكتشاف لا تقتصر فقط على لقاءات جديدة مع فنانيين معروفين. «حتى الفنانون المعروفون سيذهبون باتجاه تقديم محتوى جديد»، تقول جوليان عرب. تشدد الأخيرة على أن وجود ياسمين حمدان له رمزية كونها من رواد الموسيقى البديلة في لبنان: «غالبية فناني الأندراوند في لبنان تأثروا بأعمال ياسمين وزيد حمدان (SoapKills)».

توضح جوليان أنه منذ بداية العام الحالي «سلكنا طريق التجديد والمجازفة». هي لا تتحدث فقط على أيام «بيروت أند بيوند» الأربعة المنتظرة، بل تشير إلى الأنشطة التي جرت منذ الصيف الماضي. في حزيران (يونيو) الماضي، قدم المهرجان عرضاً سمعياً بصرياً مشتركاً بعنوان «حفل زفاف»، جمع

ببساطة دعوة لاكتشاف العناصر التي صنعت مورييس لوقا.

على صعيد البرنامج الفني، سيكون الافتتاح في The Grand Factory (الكرنتينا - بيروت) مع اللبنانية ياسمين حمدان (20:30) التي ستقدم ألبومها الجديد «الجميلات» للمرة

»

**أسهم الموسيقي المصري  
مورييس لوقا في إعداد دورة  
مختلفة بصيغة مصرية**

**امك في نقل التجربة  
إلى مناطق لبنانية أخرى**

«

الأولى في بيروت، يتبعها الموسيقي والفنان المعتد الوسائط المغربي - الأميركي H.A.T (حاتم بلّيميني - 22:30). في اليوم التالي (KED - الكرنيتينا)، يحين موعد العمالية أمل وقار (20:30)، يليها رباعي لين أديب (سوريا - 22:00)، ثم ريتشارد دوسن (إنكلترا - 23:00). يستضيف المكان نفسه الفعاليات المقررة في 9 كانون الأول، حيث سيطل Kid Forteen (خضر

«بنحبي البغبغان» (الأخبار 2015/2/19) لماذا اخترتم مورييس لوقا؟ تجيب مديرة التطوير والاستراتيجية للمهرجان، جوليان عرب، بأن الفنان المصري «قريب من الحدث منذ انطلاقته، كما أننا دعمناه كثيراً على الصعيد الدولي لناحية الجولات... على الرغم من أن إنتاجاته الفنية لافتة جداً، إلا أنه كان لدينا دائماً شعور بأنه قادر على تشكيل إضافة إلى «بيروت أند بيوند». كانت لدينا رغبة هذه السنة في العمل مع فئمة من خارج لبنان، وشعرنا بأنه من الأفضل أن يكون على دراية بطبيعة الحدث». وتضيف عرب: «قدم مورييس واقترح فنانيين أثروا في أعماله، مثل ريتشارد دوسن، لكن الأسماء كلها تعكس أيضاً توجهات المهرجان». لا شك في أنه مع تغير القيم، يتغير مضمون البرمجة والتجربة ككل. هكذا، فإن متابعة مورييس لما يجري على الساحة الفنية المستقلة في القاهرة واضحة في البرمجة الفنية التي تحتوي على «صبغة مصرية»، وكذلك الأمر بالنسبة إلى برنامج المتخصصين الذي يضم 12 فناناً من العالم العربي، من بينهم أربعة مصريين. في هذا السياق، تلفت جوليان إلى أنه من المفيد أن نحاول أن نشرح للناس «طبيعة عمل القيم الفني، ونعرفه على المحيط الذي يعمل فيه والموسيقى التي يحبها ويتأثر بها... إنها

## نادين كنعان

عاماً بعد عام، يقترب مهرجان «بيروت أند بيوند» أكثر من الأهداف الكثيرة التي وضعها لدى انطلاقته في عام 2013 بالشراكة مع «مهرجان أوسلو لموسيقى العالم». انطلاقاً من غاية أساسية هي «التعريف بالموسيقى المستقلة في المنطقة العربية مع التركيز على الأعمال ذات المستوى الفني العالي». إنه مساحة للاجتماعات والعروض وتبادل الأفكار والخبرات، تشجع كثيراً على التشبيك والتعاون، وإيجاد حلول تلبي الاحتياجات الملحة للموسيقيين المستقلين الشباب في عالم العربي. في الدورة الماضية، طبق القائمون على الحدث مفهوماً جديداً تمثل في استضافة فنان يوّدي دور القيم الفني. بعد نجاح التجربة مع اللبناني وائل قديح (1979) في عام 2016، حان دور الموسيقي والملحن المصري مورييس لوقا، الملقب بـ «ساحر الإلكترونيك» في نسخة عام 2017 (من اليوم حتى 10 كانون الأول/ ديسمبر الحالي). مع بداية ما سمي بـ «الربيع العربي»، بدأت أعمال لوقا تكتسب شهرة واسعة، وقد شارك في النسخة الأولى من «بيروت أند بيوند» وفي جولات المهرجان في 2013 و2014، قبل أن يعود إلى بيروت العام الماضي إثر إصدار ألبوم